العمل مع

منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة

لتقوية

برامج الصمود متعددة السنوات (MYRPs)

دراسة حالة ودليل إرشادي

التحدي

يتأثر الأشخاص ذوو الإعاقة بشكل غير متناسب ويتم استبعادهم أثناء الأزمات، لكن الجهات الفاعلة في المجال الإنساني غالباً ما تفتقر إلى المعرفة اللازمة لإدماجهم في عملها.

الحل

المشاركة الفعالة لمنظمات الأشخاص ذوي الإعاقة مما يعزز تصميم البرامج وتنفيذها ويؤدي إلى برامج أكثر شمولا

نظرة عامة

تدرك المنظمات العاملة في السياقات الإنسانية ضرورة إشراك الأشخاص ذوي الإعاقة، لكنها غالباً لا تعرف من أين تبدأ العمل بالشراكة مع منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة.
يقدم هذا المثال الجيد للممارسات استراتيجيات للتفاعل مع منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة، والدروس المستفادة من كيفية قيام برنامج الصمود متعدد السنوات الممول من مبادرة "التعليم لا ينتظر" بتعزيز عملهم من خلال الشراكة مع منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة.

تنص اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة على أن تقوم الدول بإشراك منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة (OPDs) بشكل فعال في تطوير السياسات واتخاذ القرارات التي تؤثر على الأشخاص ذوي الإعاقة، سواء على المستوى المحلي أو في التعاون الدولي. كما يسلط المادة 32 الضوء بشكل خاص على منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة كشركاء رئيسيين في برامج التنمية الدولية الشاملة والمتاحة للجميع.

EDUCATION CANNOT WAIT

IDA International Disability Alliance

Inclusion international

الشراكات الفعالة مع منظمات الاشخاص ذوي الاعاقة في العمل الإنساني: دراسة حالة

تتناول دراسة الحالة هذه التعاون في كولومبيا بين برنامج MYRP التابع لمنظمة Education Cannot Wait و منظمة الاشخاص ذوي الاعاقة الوطنية Asdown Colombia.

برنامج الصمود متعدد السنوات (MYRP) هو برنامج يوفر التمويل للمناطق المتضررة من الأزمات على مدى سنوات.

يهدف برنامج "التعليم لا ينتظر" التابع لمبادرة "MYRPs" إلى ضمان حصول الأطفال على التعليم في حالات الطوارئ.

إدراكًا لأهمية تعزيز الروابط مع منظمات الاشخاص ذوي الإعاقة ، بدأ برنامج MYRP2، وهو البرنامج الثاني الممول من ECW في كولومبيا، بالتعاون مع منظمة Asdown، وهي منظمة وطنية تمثل الأفراد ذوي الإعاقة الذهنية وعائلاتهم في كولومبيا. ومثل العديد من منظمات الاشخاص ذوي الإعاقة الذهنية الأخرى، تُعد Asdown، بالإضافة إلى كونها منظمة تمثيلية، رائدةً في مجال التعليم الشامل في كولومبيا.

تمت دعوة Asdown للانضمام إلى لجنة تطوير برنامج MYRP2، ولعب عدداً من الأدوار الرئيسية في دعم تطوير برنامج MYRP:

تقديم الخبرة:

قدمت منظمة Asdown المشورة بشأن مبادئ التعليم الشامل، وضمنت أن تكون منهجية المشروع متوافقة مع اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة (CRPD) وتجارب الأسر الحياتية. كانت مشاركتهم المبكرة حاسمة، حيث يمكن أن تؤدي التدخلات التعليمية عن غير قصد إلى استبعاد الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية.

تحديد الممارسات الشاملة:

تمتلك منظمة **Asdown** خبرة واسعة في العناصر الأساسية للتعليم الشامل، وقد دعمت المستفيدين من منح **MYRP** في دمج تدريب المعلمين على البيداغوجيا الشاملة ضمن البرنامج. غالبًا ما يتم تجاهل هذه الخطوة الأساسية في برامج التعليم.

EDUCATION CANNOT WAIT

IDA International Disability Alliance

Inclusion international

توجيه تنفيذ البرنامج:

قدمت منظمة Asdown إرشادات حول الممارسات الجيدة في التعليم الشامل ودافعت عن المشاركة المستمرة للأسر طوال المشروع وما بعده، بما في ذلك دعم المستفيدين من منح MYRP لإنشاء آليات متابعة محددة للأسر المشاركة في عملية التصميم.

تسهيل التعرف والوصول:

ساعدت منظمة Asdown في ربط المستفيدين من منح MYRP بمنظمات الأشخاص ذوي الإعاقة المحلية، مما ساهم في سد الفجوة بين الجهات الفاعلة في المجال الإنساني وأسر الأطفال ذوي الإعاقة الذين قد يترددون في التعامل مع منظمات غير مألوفة بسبب الوصم والتمييز.

تنسيق المساهمات من منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة المتنوعة:

سهلت منظمة Asdown ورش عمل ربطت لجنة تطوير MYRP بالمنظمات الوطنية والمحلية للأشخاص ذوي الإعاقة، والتي تمثل مجموعات مختلفة من ذوي الإعاقات، لضمان أن تساهم أصوات متنوعة في تطوير البرنامج.

> كان انضمام Asdown في الوقت المناسب، مما سمح بتعزيز البرنامج بنهج شامل منذ مرحلة الصياغة وحتى مرحلة التنفيذ. وبفضل نصائح Asdown ، تم تعزيز جوانب رئيسية من البرنامج، مثل تدريب المعلمين على التعليم الشامل، وإدراج آليات متابعة لمشاركة الأطفال والمراهقين ذوي الإعاقة، وتعزيز التعاون مع العائلات.
>
> **مونيكا كورتيس، أسداون**

بفضل إشراك Asdown بصفتها جهة خبيرة ضمن منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة، خرجت لجنة تطوير برنامج الصمود متعدد السنوات الثاني (MYRP2) بمنتج نهائي أكثر قوة:

فهم أفضل لاحتياجات الأطفال ذوي الإعاقة:

تُسهم منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة في فهم عميق للعوائق التي يواجهها الأشخاص ذوو الإعاقة. وقد عزز إشراك منظمات أشخاص ذوي إعاقة متنوعة في عملية إعداد برنامج الصمود متعدد السنوات (MYRP) في تعزيز البرنامج بنهج شامل منذ البداية، مع مراعاة الحواجز والاحتياجات لجميع الأطفال ذوي الإعاقة، بما في ذلك الأكثر تهميشًا.

تصميم برنامج أكثر شمولية:

تُعد منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة خبراء في منهجيات البرامج الشاملة وما ينجح في البرامج المتوافقة مع اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة (CRPD). وقد ضمنت مشاركة هذه المنظمات في تطوير MYRP ألا تغفل منهجيات البرنامج أي عناصر أساسية للتعليم المتوافق مع CRPD.

EDUCATION CANNOT WAIT

IDA International Disability Alliance

Inclusion international

الأنشطة التعاونية بين *ASDOWN* و *MYRP*

من الواضح أن عملنا بشأن قضية الأطفال والشباب ذوي الإعاقة وكيفية إدماجهم سيستند إلى المعرفة التي يمكن أن تقدمها لنا Asdown من خلال المشروع الذي تتقدم به، وهذا يمثل دعماً كبيراً لجميع عمليات تنفيذ الأنشطة المختلفة.

جوليانا إغليسياس، اليونيسف
MYRP 2 منسق اتحاد

إشراك الأسر بشكل فعّال كأصحاب مصلحة رئيسيين:

تتمتع منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة التي تمثل أسرهم أيضاً بمنظور فريد ونطاق تأثير واسع، ويمكنها دعم المنظمات الأخرى في إشراك الأسر كشركاء أساسيين في دعم تعليم الأطفال ذوي الإعاقة. وتُعد مشاركة الأسر، التي تُيسرها منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة، أمراً بالغ الأهمية لتحديد العوائق وبناء حلول فعّالة.

تحسين تنفيذ البرنامج:

غالبًا ما تمتلك منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة خبرة في التنفيذ العملي للبرامج، ويمكنها تقديم المشورة بشأن ما ينجح على أرض الواقع. وقد عززت إرشادات Asdown الجوانب الرئيسية مثل تدريب المعلمين وآليات المتابعة للأطفال والأسر.

تؤكد المؤسسات التعليمية أنها لا تعرف كيفية التعامل مع الطلاب ذوي الإعاقة، لذا فإن العمل الذي سنقوم به بالتعاون مع أسداون سيكون ذا فائدة كبيرة، ونتوقع اتخاذ إجراءات مشتركة مع المهنيين المتخصصين في التعليم الشامل الذين عينهم الائتلاف.

جوليانا إغليسياس، اليونيسف
MYRP 2 منسق اتحاد

EDUCATION CANNOT WAIT

IDA International Disability Alliance

Inclusion international

ما الذي ينجح؟

إرشادات عملية لإشراك منظمات الاشخاص ذوي الاعاقة في تخطيط البرامج ضمن برامج الصمود متعددة السنوات (MYRPs) وما بعدها

لتكرار تجربة الشراكة الناجحة في إشراك منظمات الاشخاص ذوي الاعاقة في برنامج MYRP2 في كولومبيا، يمكن للمنظمات اتخاذ خطوات نحو دمج هذه المكونات الرئيسية في برامجها:

- **إشراك منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة منذ بداية المشروع** – العمل مع شركاء منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة منذ مراحل التصميم الأولى – الفهم الدقيق الذي تمتلكه هذه المنظمات للعقبات والاحتياجات أمر أساسي في تلك المحادثات الأولى حول أهداف وغايات البرنامج.

- **إقامة شراكات رسمية مع منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة والأسر** – وهذا يعني أن هذه المنظمات لا تشارك في البرنامج فقط كجهات تنفيذية أو محفّزين أو مشاركين في استشارات لمرة واحدة. بل تُعد شركاء حقيقيين في التفكير، وتشارك في شراكات رسمية على المستوى الاستراتيجي.

- **المشاركة في التخطيط المشترك مع منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة وأسر الأطفال ذوي الإعاقة في جميع الأنشطة** – فآراؤهم أساسية لضمان أن تكون أنشطة المشروع شاملة، وسهلة الوصول، وتلبي الاحتياجات الحقيقية. يمكن للمنظمات دعم الوصول إلى الأطفال ذوي الإعاقة وأسرهم خلال مراحل المشاورات لضمان مشاركة أصحاب المصلحة الرئيسيين وتقديمهم للمشورة.

- **الاستثمار في بناء القدرات لكل من منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة والجهات الفاعلة الإنسانية**. تقوم منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة بسد ثغرات المعرفة حول الدمج لدى المنظمات الإنسانية، وتملأ المنظمات الإنسانية ثغرات المعرفة حول الاستجابة للأزمات لدى هذه المنظمات. خطّط لكيف يمكن لشراكات التعلّم المتبادل أن تدعم وتعزّز معارف المجموعتين.

- **ضمان تبادل المعلومات حول مبادرات التعليم الشامل**. تتمتع منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة (OPDs) والمنظمات غير الحكومية الدولية (INGOs) والجهات الأخرى العاملة في مجال تقديم التعليم الشامل بإمكانية الوصول إلى شبكات ومصادر معلومات مختلفة، ويصبح جميع الشركاء أقوى عندما يتمكنون من جمع المعرفة من مختلف أجزاء قطاع التعليم الشامل لإنشاء برنامج مستنير جيدًا.

إن تجربة برنامج MYRP2 في كولومبيا توضح أنه من خلال إشراك منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة مثل Asdown بشكل هادف، يمكن أن تصبح برامج التنمية أكثر شمولاً وتلبي احتياجات الأطفال ذوي الإعاقة بشكل فعال.

EDUCATION CANNOT WAIT

IDA International Disability Alliance

Inclusion international